الأمم المتحدة

A/34/176
S/13240
11 April 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية*
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١١ نيسان/ابريل ١٩٧٩ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه ، للعلم ، نص الرسالة المؤرخة في ٢٩ آذار/مارس ١٩٧٩ والموجهة الى وزراء خارجية البلدان غير المنحازة ، من نائب الوزير الأول ، المكلف بالشؤون الخارجية في حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، ايانغ ساري .

وسأكون ممتنا اذا ما تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) فيون براسيف
الممثل الدائم لكمبوتشيا
الديمقراطية

* A/34/50 .

مرفـــــق

رسالة مؤرخة في ٢٩ آذار/مارس ١٩٧٩ ، موجهة لوزراء خارجية البلدان غير المنحازة من نائب الوزير الأول لكمبوتشيا الديمقراطية

لا شك وأن معاليكم قد علم باجتماع مكتب تنسيق البلدان غير المنحازة الذى تقرر عقده في كولومبو في شهر حزيران/يونيه ١٩٧٩ . وهو اجتماع سيبحث في عدد من المسائل من بينهـــا ، وفي المقام الأول مسألة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول .

لقد كان معاليكم يولي دائما اهتماما مستمرا لقضايا حركتنا غير المنحازة ويساهم في الدفاع عن مبادىء عدم الانحياز وفي تعزيزها وفي تنمية وتقوية التضامن والوحدة داخل حركتنا .

ورغبة مني في تقديم مساهمة في دراسة المسائل المدرجة في جدول اعمال اجتماع كولومبـو ، اتشرف بأن اجيد معاليكم علما بالوضع الراهن في كمبوتشيا الديموقراطية ، وان ارفع الى سامي علمكم وجهات نظر حكومة كمبوتشيا الديمقراطية وموقفها بخصوص المشاكل التي تواجه حركتنا .

لقد عارض الرأى العام العالمي في أغلبيته الكبرى العدوان والغزو الفييتناميين ضد كمبوتشيا الديمقراطية ، البلد المستقل والمتمتع بالسيادة ، والعضو في الأمم المتحدة وفي حركة عدم الانحياز . وأعربت البلدان المحبة للسلم والعدالة عن قلقها ازاء خطر اتساع نطاق هذه الحرب ، وطالبـــت بالانسحاب التام من كمبوتشيا ، وبترك شعب كمبوتشيا يقرر بنفسه مصير بلاده .

لقد اجتمع مجلس الأمن مرتين وصوّت لفائدة مشروع القرار الذى تقدمت به البلدان غير المنحازة في كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ ، ومشروع القرار المقدم من بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا فـــي آذار/مارس . ويطالب مشروعا القرارين الاثنين بسحب كافة الجيوش الأجنبية من كمبوتشيـــا . الا أن الاتحاد السوفياتي الذى يؤازر السلطات الفييتنامية مؤازرة حثيثة في عدوانها ضد كمبوتشيـــا ، لجأ في كل مرة الى استعمال حق الاعتراض .

ان السلطات الفييتنامية ، على الرغم مما تعانيه من عزلة شديدة في العالم ، متمادية ، مع ذلك في غزوها وعدوانها ضد كمبوتشيا الديمقراطية . واكثر من ذلك ، فهي تقوم ، بدون احتشـــام ، بتصعيد حربها العدوانية ضد كمبوتشيا . فقد أصدرت السلطات الفييتنامية مؤخرا القانون العرفـي القاضي بالتعبئة العامة الفاشية الى أبعد حد ، قصد تعزيز قوات جيوشها المعتدية في كمبوتشيا . وفي الوقت نفسه ، تواصل القوات الفييتنامية بدون هوادة ، استراتيجيتها الاجرامية المتمثلة فـــي " احراق كل شيء ، وتدمير كل شيء ، وابادة كل شيء " ، مشيعة الخراب والدمار بقساوة مذهلـــة وذلك بغرض القضاء على أمة كمبوتشيا قضاء نهائيا . وبالفعل ، فان السلطات الفييتنامية بعـد أن أخلت عددا من القرى من جميع سكانها وقتّلت اهاليها ، أحلّت مكانهم رعاياها المسلحين قصـــد احتلال دائم .

ومن اجل مواراة افعالها العدوانية ضد كمبوتشيا الديمقراطية ، وتقتيلها الجماعي لشعب كمبوتشيا ، قامت السلطات الفيتنامية بمناورات ترمي الى اضفاء طابع الشرعية على غزوها لكمبوتشيا وذلك عن طريق الاعتراف بنظام كلابها المطيعة الذى أقيم في بنوم بنه .

وعلى الصعيد السياسي ، أعلنت " جمهورية فييت نام الاشتراكية " المرات العديدة انها " المركز الامامي للكتلة الاشتراكية " التي يقودها الاتحاد السوفياتي .

وعلى الصعيد الاقتصادى ، فان " جمهورية فييت نام الاشتراكية " بصفتها عضوا في مجلس التعاضد الاقتصادى تابعة على نحو تام للكتلة الاقتصادية السوفياتية .

وعلى الصعيد العسكرى ، تحالفت " جمهورية فييت نام الاشتراكية " مع الاتحاد السوفياتي بـ " معاهدة الصداقة والتعاون " الفييتنامية - السوفياتية المؤرخة في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ .

وعلاوة على ذلك ، فان " جمهورية فييت نام الاشتراكية " العضو النشيط في الكتلة السوفياتية سعت الى جمع الانصار داخل حركة عدم الانحياز ، وهي تحرض مجموعة ضد اخرى ، من خلال التمييز بين " بلدان تقدمية " و " بلدان رجعية " . وغرضها من ذلك هو اضعاف دور حركة عدم الانحياز في القضايا الدولية وتحويل مبادئ هذه الحركة لفائدة مصالح كتلتها .

هل مازالت مقومات عدم الانحياز ، في مثل هذه الحالة متوفرة في " جمهورية فييت نام الاشتراكية " ؟ ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية سبق لها أن أثارت هذه المسألة بصورة رسمية أمام مؤتمر وزراء خارجية البلدان غير المنحازة في بلغراد في تموز/يوليه ١٩٧٨ . وقد أكدت الأحداث التي تبعت ذلك ، تأكيدا واضحا ، أن " جمهورية فييت نام الاشتراكية " لم تفقد فحسب مقومات البلد غير المنحاز ، بل انها اصبحت ايضا بلدا منحازا نشيطا الى حد بعيد .

ولهذه الأسباب كلها ، لم يعد ممكنا قبول وجود " جمهورية فييت نام الاشتراكية " داخل اسرتنا الكبيرة اسرة البلدان غير المنحازة ، لان هذا الوجود يشكل اهانة موجهة ضد مبادئ عدم الانحياز ، وفي الوقت نفسه ، خطرا على تضامن ووحدة حركتنا .

ان كمبوتشيا الديمقراطية ، بصفتها بلدا غير منحاز ، لمصممة أمام خطر فقدان اقليمها وخطر زواله بصفتها أمة ، على رفع راية الاستقلال والسيادة والسلامة الاقليمية عاليه ، وكذلك راية الشرف والكرامة الوطنية ، للدفاع عن حقها في تقرير مصيرها بنفسها . وهي قد نهضت لخوض كفاح مستميت ولن تستسلم ابدا أمام العدوان الفييتنامي .

وان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية لعلى يقين ثابت بأن معاليكم وحكومة معاليكم ستستران في ابداء فهمكما لموقفها المنصوص عليه أعلاه وتعاطفكما معه ، وفي تقديم الدعم على نحو نشيط لكفاحها العادل من اجل الاستقلال والسيادة والسلامة الاقليمية ، من اجل الشرف والكرامة الوطنية ومن اجل الحق في تقرير المصير ، وهي المبادئ المقدسة لحركتنا غير المنحازة .

تلك هي الروح التي تتوجه بها حكومة كمبوتشيا الديمقراطية بالنداء الى كافة البلدان

غير المنحازة لكي تتخذ تدابير ملموسة قصد ايقاف التصعيد لحرب العدوان الفييتنامية ضد كمبوتشيا - ومن خلال رفض الاعتراف بنظام كلابها المطيعة في بنوم بنه - افشال المناورات المخادعة لفييت نام التي تحاول اضفاء طابع الشرعية على عدوانها ، ولكي تطالب بالسحب الفوري لجميع القوات الفييتنامية من كمبوتشيا وتصون في الوقت نفسه مبادئ عدم الانحياز ووحدة حركتنا .

وتود حكومة كمبوتشيا الديمقراطية في الختام ان تجدد الاعراب لمعاليكم ولحكومتكم عن أعمق شكرها .

نائب الوزير الأول المكلف بالشؤون
الخارجية في حكومة كمبوتشيا
الديمقراطية
(توقيع) ايانغ ساري

---